

## حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية

## "حاضنة Y Combinator نموذجاً"

## Business incubators in the United States of America

## Y Combinator incubator as a model

سايق فطيمة<sup>1</sup>fatima.sayah@univ-relizane.dz، المخير stratev- (الجزائر)، جامعة غليزان،<sup>1</sup>

تاريخ النشر: 2022/04/12.

تاريخ القبول: 2022/03/20

تاريخ الاستلام: 2021/10/29

## ملخص:

تعتبر حاضنات الأعمال إحدى الآليات المهمة لنمو الأعمال وتسريع التطوير الناجح للمشاريع الناشئة، عن طريق توفير منظومة من الموارد والخدمات الموجهة لرواد الأعمال، وقد تزايدت أهمية حاضنات الأعمال في آونة الاخيرة. حيث ظهرت فكرة حاضنات الأعمال قصد التقليل من معدلات الفشل التي تُصيب المؤسسات الجديدة. وباعتبار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الأفضل من نظيرتها الكبيرة، والأكثر قدرة على التكيف مع مختلف متغيرات السوق، فضلاً عن قدرتها الهائلة في مجال تطوير المنتجات والابداع والابتكار، فلقد اتجهت الكثير من الدول نحو إنشاء حاضنات أعمال كبناء مؤسساتي وكيان قانوني لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنمية وتطوير أدوارها ومنافعها، ومواجهة مختلف المشاكل التي تواجهها. من خلال هذه الدراسة سنسلط الضوء على حاضنة الاعمال الأمريكية Y Combinator ومدى اهميتها في الاقتصاد الأمريكي من خلال خلق فرص العمل، تقليل معدل البطالة، جلب الاستثمارات، ترقية وتطوير المؤسسات والشركات الناشئة.

كلمات مفتاحية: حاضنات الأعمال، الولايات المتحدة الأمريكية، حاضنة Y Combinator.

تصنيفات JEL : L26, M13, P12.

## Abstract:

Business incubators are considered one of the important mechanisms for business growth and accelerating the successful development of emerging projects, by providing a system of resources and services directed to entrepreneurs. The importance of usiness incubators has increased recently. The

idea of business incubators emerged in order to reduce the failure rates that afflict new institutions. Considering that small and medium enterprises are better than their large counterparts, and are more able to adapt to the various changes taking place in the market, as well as their ability in the field of product development, creativity and innovation, many countries have tended to establish business incubators as institutional building and legal entity to support small and medium enterprises developing and developing its roles and benefits, and facing the various problems it faces. Through this study, we will shed light on the American business incubator Y Combinator and their importance in the American economy by creating job opportunities, reducing the unemployment rate, bringing investments, promoting companies and developing emerging institutions.

**Keywords:** Business incubators; Y Combinator incubator; United States of America.

**Jel Classification Codes:** L26, M13, P12.

## 1. مقدمة:

تُعدُّ الاتجاهات والتطورات العالمية وكذا ال تغييرات الاقتصادية والثورات التكنولوجية من بين العوامل التي تُساهم في خلق بيئة تنافسية وديناميكية. غالبًا ما ترتبط بتطوير أعمال الشركات، وخاصة الشركات الناشئة الجديدة بسبب "حداثتها" و "صغر حجمها". لذلك، فإنَّ كل من الحكومة والصناعة والقطاع الخاص وغيرهم يلعبون دور مهم لا سيما من حيث النمو الاقتصادي. وقد أَدَّى ذلك إلى توقف معظم الشركات الصغيرة عن عملياتها في غضون سنوات قليلة من التأسيس، وهو ما يُعزى إلى أسباب مختلفة، مثل المنتجات غير القابلة للتسويق والقيود المالية وسوء أداء الفريق واستراتيجية التسعير غير الدقيقة والمنافسة العالية. فعلى سبيل المثال، تشير التقديرات إلى أنَّ 40% من المشاريع الجديدة فشلت خلال عامها الأول في حين أنَّ 90% منها تشمل على مدى عشر سنوات (Timmons & Spinelli, 1994, p. 14). وقد دعت هذه الطبيعة الهشة إلى بيئة مواتية للمشاريع الجديدة لتزدهر وتزيد من فرص الحوافز الحكومية المختلفة وآليات المساعدة التجارية لتحسين بقائها في جميع أنحاء العالم، وهذا ما أَدَّى إلى وضع آليات وبرامج وحوافز واسعة النطاق، تتكون من موارد داخلية وخارجية. لذلك، فإنَّ إنشاء حاضنات الأعمال أمر ضروري لإدارة الشركات الناشئة وتخفيف المخاطر وتجنب الوقوع في الاندثار. ونتيجة لذلك، ظهرت حاضنات الأعمال بشكل خاص كظاهرة متمامية في جميع أنحاء العالم من خلال ترسيخ نفسها كأداة مهمة لتشجيع إنشاء أعمال جديدة ومنع فشلها وتعزيز الإبداع، ودعم قطاع ريادة الأعمال المزدهر. فقد أصبحت الأداة الأكثر استخدامًا في تعزيز تطوير

## سايق فطيمة

الشركات الناشئة خلال مراحلها الأولية. يتماشى هذا مع الهدف الأساسي المتمثل في رعاية ومساعدة الشركات الناشئة في البقاء والنمو خلال مراحلها المبكرة.

تُعاني العديد من دول العالم من تفاقم ظاهرة البطالة التي تحاول كل منها جاهدة لإيجاد مخرج يساعدها على القضاء عليها أو على الأقل التخفيف من حدّتها، فتطبيق مثل هذه البرامج المتعددة أثبت نجاحها.

تعتبر أمريكا الشمالية وخاصة الولايات المتحدة موطنًا للعديد من الشركات الناشئة الأكثر نجاحًا في العالم مثل SpaceX و Instagram و Airbnb. الشركات الناشئة هي شركات في المرحلة الأولى من عملياتها وغالبًا ما يتم تمويلها من خلال رأس المال الاستثماري. الهدف منها هو الوصول إلى حالة يونيكورن، مما يعني أن الشركة تقدر قيمتها بمليار دولار أمريكي أو أكثر. تعتبر الشركات في أمريكا الشمالية من بين الشركات ذات القيمة الأعلى في جميع أنحاء العالم. وتعتمد هذه الشركات على حاضنات الأعمال بنسبة كبيرة في تمويل مشاريعها واستثماراتها خاصة في مرحلة بدء النشاط كحاضنة الأعمال Y Combinator الرائدة عالميًا.

### إشكالية البحث:

إلى أي مدى تساهم حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية في التمويل الشركات الناشئة من خلال حاضنة Y Combinator ؟

### فرضيات البحث:

على ضوء ما تقدم، وضعنا الفرضية التالية للإجابة على إشكالية البحث، والتي تتمثل في:

تُساهم حاضنات الأعمال في تمويل الشركات الناشئة.

### هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى توضيح وشرح مفهوم حاضنة الأعمال وتقديم نشأة وتطوير حاضنات الأعمال والطرُق لحاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية مع دراسة حالة حاضنة Y Combinator ومدى مساهمتها في تمويل الشركات الناشئة وخلق فرص العمل وتطوير الاقتصاد وجلب الاستثمار.

## منهج البحث:

في هذا البحث سنُبين الدور التمويلي لحاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية وبالأخص حاضنة Y Combinator وهذا بالاعتماد على المنهج الاستنباطي والاستقرائي، لتحليل واستقراء المعطيات والمعلومات الموثقة كالأرقام والبيانات وسنعمد في تحليلنا على للجداول والمعطيات والاشكال. وستناول هذا البحث من خلال العنصرين التاليين:

- مفاهيم وعموميات حول حاضنات الاعمال.
- دراسة حالة حاضنة Y Combinator في الولايات المتحدة الأمريكية.

## 2. مفاهيم وعموميات حول حاضنات الاعمال

### 1.2 نشأة حاضنات الاعمال

تعود نشأة هذه الفكرة إلى بداية عقد الثمانينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية وبالضبط نشأت حاضنات الأعمال سنة 1959 بنيويورك، ثم تبعتها كل من ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا والمكسيك كأحد أساليب التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل والحد من البطالة ثم انتشرت في الدول النامية (إندونيسيا والهند وبيرو... وغيرها) وتركزت في مجالات كصناعة الأحذية والملابس ثم توسعت الى صقل الاماس وتكنولوجيا المعلومات بتشجيع من الأمم المتحدة.

فهي علبوة عن مراكز تُحفِّز على احتضان الريادين وأفكارهم، وتحويل الأفكار إلى مشاريع ريادية على أرض الواقع، حيث قامت الحكومات بالتنسيق مع الشركات لخلق بيئة تحاكي بيئة العمل وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة التطبيقية، وذلك من خلال ما يُسمى بحاضنات الأعمال التي تتبني ابتكارات الريادين وقدراتهم وتوجِّهها نحو المسار الذي يُناسب صفاتهم وقدراتهم، ونقل التكنولوجيا والخبرات لتتقاسمها مع شركات جديدة يقودها المبدعين.

تُعَدُّ ريادة الأعمال مُحرِّكاً ودافعاً أساسياً لتغيير ثقافة المجتمع إلى ثقافة الأعمال، فهي أحد العوامل الأساسية للتطور الاقتصادي لمختلف الدول من خلال دعم رجال الأعمال وتشجيع أصحاب المشروعات الجديدة وذوي الأفكار الإبداعية، مما يجعل ريادة الأعمال من أهم عوامل التنمية في الاقتصادات المعاصرة، وتُقدم حاضنات الأعمال بأنواعها المختلفة عدَّة الأفكار لدعم رواد الأعمال، وأداة لتسريع عمليات الابتكار وذلك من خلال احتضان الطاقات البشرية القادرة على العمل والإبداع، فهي أداة لتمكين الشباب المبدعين من رواد الأعمال ومقاولين من إيجاد مشروعات مبتكرة

## سايق فطيمة

ذات قيمة مضافة، لذا أصبحت أكثر الاقتصاديات نجاحاً هي تلك القادرة على خلق المقاولين ورواد الأعمال المبتكرين والشركات والمؤسسات الكبيرة.

إذ أشارت الدراسات المتخصصة في الدول المتقدمة أن نصف المشاريع الريادية والصغيرة التي تُقام لا تستمر أكثر من 18 شهراً، وأن 20% منها فقط تبقى لأكثر من 10 سنوات، أما في البلدان النامية فالحالة أخطر بكثير وخاصة في البلدان ذات الاقتصاد الفقير والضعيف.

## 2.2 تعريف حاضنات الأعمال:

نشأت حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تبلورت فكرتها في ثمانينات القرن الماضي، وعملت على الترويج لروح الريادة وتشجيع المقاولاتية ومساندة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة صعوبات في مرحلة الانطلاق.

رغم عدم وجود تعريف موحد واضح ومحدد لحاضنات الأعمال إلا أنه يمكن تعريفها على أنها مؤسسات قائمة بذاتها لها كيان قانوني، يمكن أن تكون مؤسسات تابعة للدولة عمومية، أو مؤسسات خاصة أو مختلطة، هدفها خلق بيئة متكاملة من التسهيلات والآليات المدعّمة للمقاولين ولرواد الأعمال في بدء وإدارة وتنمية وتطوير المؤسسات الاقتصادية ورعايتها لمدة معينة لا تتعدى غالباً ثلاث سنوات.

تُعرّف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA) "حاضنات الأعمال" بأنها "هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجُدد، وتُوفّر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات". (NBIA, 2010) كما تُشير حاضنة

الأعمال إلى هيئة تساعد المؤسسات الناشئة على التطور من خلال تقديم خدمات مثل المساحات المكتبية أو التدريب الإداري (Alpenidze, Maria, & Shouvik Sanyal, 2019, p. 1).

وتُعرّف حاضنات الأعمال بأنها مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيانها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يُيادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة تهدف لشحنهم بدفع أولي يُمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلاً أو سنتين)، ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة".

تمثل حاضنات الأعمال في المكان الذي تتركز فيه المؤسسات الناشئة في مساحة محدودة التي تم إنشاؤها حديثاً هدفها هو زيادة فرص تطوير وبقاء هذه المؤسسات من خلال توفير مبنى نموذجي مجهز بالمرافق الضرورية (الهاتف والفاكس والكمبيوتر... ) بحيث يسمح هذا المبنى بتوفير الدعم الإداري والخدمي، والهدف الرئيسي هو تطوير المنطقة المحلية اقتصادياً مع ضمان خلق فرص عمل جديدة (MORARU & RUSEI, 2012, p. 170) وتعبير آخر يُمكن وصفها على أنها منظومة شاملة متكاملة، ترى كل مشروع صغير وكأنه ولید يحتاج إلى حضانة ورعاية واهتمام منذ مولده لحمايته من كل المخاطر وتُمدُّه بطاقة الاستمرارية.

يُنظر إلى مصطلح "حاضنة الأعمال" بشكل مختلف اعتماداً على طبيعة ونوع الحضانة. وفقاً لـ UK Business Incubation (UKBI) (2012)، فهي عبارة عن مزيج من عمليات تطوير الأعمال واسعة النطاق والبنية التحتية والأشخاص في تنمية الشركات الصغيرة الناشئة خلال مرحلتها المبكرة. علاوة على ذلك، يتم وصفها أيضاً على أنها أداة اقتصادية هدفها الأساسي هو المساعدة في إنشاء شركات جديدة في بلد ما. حاضنات الأعمال هي المسؤولة من حيث المبدأ عن توفير المساحة المادية الأساسية، والمعدات المشتركة، والخدمات المكتبية، مع تقديم خدمات الدعم المختلفة أيضاً. كما يُقدمون المساعدة من حيث التدريب والتوجيه في تطوير خطة التجارة والتسويق، وبناء إدارة الفريق، وتوجيه المساعدة المالية، والوصول إلى خدمات إدارية ومهنية متخصصة واسعة النطاق (Hackett & Dilts, 2004, pp. 41-54) وبهذا تكون حاضنات الأعمال بيئة متخصصة لمساعدة الرياديين ورجال الأعمال في بدء وتطوير وتنمية مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة الجديدة لمدة زمنية معينة لحمايتها من الأخطار وتزويدها بفرص أكبر للنجاح والنمو، وبالتالي تحقيق أهداف كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهداف الدولة والمجتمع في آنٍ واحد (عبيدات ، 2006 ، صفحة 91).

ويُعدُّ الإحتضان للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من المواضيع المعاصرة واللازمة في الإعداد اللازم لريادة الأعمال فهي تتضمن تكوين الروابط بين التكنولوجيا والتعليم من جهة وبين تحقيق النمو الاقتصادي في الاقتصاد المستند للمعرفة knowledge based economy من جهة أخرى، فالمشاريع الصغيرة والمتوسطة هي أساس حركة الاقتصاد الوطني في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وهي تعتمد على الإبداع حيث تستلزم هذه المشاريع نوعاً خاصاً من الرعاية إذا ما أُحسن

## سايق فطيمة

احتضانها فإنها ستكون قادرة على لعب دوراً مهماً في المنافسة الشرسة بينها وأن تستطيع استخدام المزيد من الموارد البشرية التي ربما تكون عاطلة عن العمل وتحويلها إلى قوة منتجة ومبدعة.

### 3.2 أهمية حاضنات الاعمال

تلعب حاضنات الأعمال بمختلف أنواعها أدواراً متباينة كونها وسيلة لدعم المشروعات الجديدة، وأثبتت مؤخرًا نجاحاً كبيراً في رفع نسب نجاح هذه المشروعات الناشئة. وقد بلغت نسبة نجاح المشاريع الجديدة (88%) مقارنة بنسبة النجاح التقليدية المنخفضة لهذه المشروعات بصفة عامة.

تُوفّر حاضنات الأعمال العديد من فرص العمل (الوظائف)، وزيادة معدلات نمو الدخل والمساهمة في تنويع الاقتصاد المحلي، ومن بين الأدوار التي يمكن للحاضنة أن تلعبها (User، 2020):

#### 1.3.2 تشجيع خلق وتنمية المشروعات الصغيرة الجديدة:

تعمل الحاضنات على دعم المشاريع الناشئة ورفع فرص نجاحها من خلال توفير جميع أنواع الدعم المالي والإداري والتسويقي ورعاية المشروعات الجديدة في مرحلة البدء والنمو، وتقديم التسهيلات لبدء المشروع وتكوين شبكة دعم مجتمعي، وإقامة مجموعة من الخدمات الداعمة والتميزية كالجودة وقاعدة للمعلومات الفنية والتجارية ووحدات للاختبارات والقياس لخدمة المشروعات داخل وخارج الحاضنة، ويمكن للحاضنات تقديم هذه الخدمات للمشروعات التي تُنفذ بداخلها أو تلك المنتسبة إليها من خارج الحاضنة.

كما تُقدّم الحاضنة خدمات للمشروعات المحيطة بها من خلال ربط المؤسسات والجهات المختصة بالمشروعات الصغيرة بها وتميئتها والتسويق للمنتجات والخدمات التي تقدمها، بالإضافة إلى كونه تعمل على تبني المشروعات القائمة على التكنولوجيا والمرتبطة بالجامعات والمخابر ومراكز البحوث والسعي لمساعدة المشروعات الصغيرة الوليدة في موقعها.

#### 2.3.2 تنمية المجتمع:

تحقيق التنمية المحلية أين تتواجد الحاضنة بفضل تنشيط المجتمع المحلي والمحيط بالحاضنة، من خلال تطوير وتنمية بيئة الأعمال المحيطة بها، وإقامة مشروعات في مجالات تنمية المرتبطة بالمجتمع المحيط، وجعل

الحاضنة نواة التنمية المحلية والجهوية والإقليمية، ومركز نشر روح العمل الحر للشباب الراغبين في الالتحاق بسوق الشغل.

وحسب دراسة ميدانية عن التأثيرات الناجمة عن إقامة الحاضنات التكنولوجية في البرازيل علماً أن أول حاضنة فيها كانت سنة 1984، والتي لعبت دور جد مهم وخاصة تقييم الأثر الاجتماعي ودورها في تنمية المجتمع حيث وضّحت الدراسة التي أجريت على 62 حاضنة، أن الشركات الناشئة داخل الحاضنات ينقسم أصحابها من حيث النشأة إلى أربعة أقسام:

- ✓ 33% من هذه المشروعات أقامها أفراد تركوا القطاع الحكومي؛
- ✓ 33% من هذه المشروعات أقامها أعضاء هيئة التدريس وطلاب عاملون بالجامعات؛
- ✓ 17% من هذه المشروعات أقامها أفراد خرجوا من القطاع الخاص البرازيلي؛
- ✓ 17% من هذه المشروعات أقامها أفراد جاءوا من الشركات التي رعتها واحتضنتها الحاضنات من قَبْل وتركوها لإقامة مشروعات خاصة بهم (Spin-off).

وبالتالي ساهمت هذه الحاضنات في دمج وإعادة إدخال الأفراد في مشروعات وخلق فرص العمل من خلال تأثيرها كعامل وحافز لإقامة المشروعات وخاصة تلك المشروعات المبنية على التكنولوجيات العالية. من خلال هذه الاحصائيات يمكن القول أن للحاضنات دور تنموي وحيوي مهم.

### 3.3.2 دعم التنمية الاقتصادية:

تسمح الحاضنة بتحقيق معدلات عالية لإقامة أنشطة اقتصادية جديدة بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو عالية للمشروعات المشتركة بالحاضنة، وذلك بفضل تسهيل توطين وإقامة المشروعات الإنتاجية أو الخدمية الجديدة في المجتمع، هذه المشروعات الجديدة تعتبر إحدى أهم ركائز التنمية الاقتصادية لهذا المجتمع، حيث أن هذه الشركات تدفع الضرائب والرسوم وتُنشط عمليات الإنتاج والتصدير والاستيراد، وكلها عمليات تُدرُّ موارد مالية على خزينة الدول، وكمثال على هذه التنمية الاقتصادية للمجتمع، نذكر تجربة ولاية ميريلاند الأمريكية حيث أنشأت الولاية شبكة من الحاضنات تتكون من ست حاضنات مختلفة التخصصات، بدأ العمل فيها منذ سنة 2000 وبعد أقل من عام على بدء تشغيل هذه الشبكة كانت المشروعات التي تمت إقامتها من خلال هذه الحاضنات قد أدّت إلى إضافة مبلغ 96 مليون دولار أمريكي إلى خزانة الضرائب في الولاية، وتقدّر القيمة الكلية لفرص العمل



التي تستطيع أن تخلقها هذه الشبكة حوالي 2400 فرصة عمل جديدة ودائمة للمواطنين داخل الولاية .

### 4.3.2 دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية:

تعتمد الحاضنات التكنولوجية على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية والعمل على تجسيدها على أرض الواقع، وتعتبر المشروعات الصغيرة التكنولوجية كأحد أهم آليات التطور التكنولوجي بفضل قدرتها على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بسرعة وبأقل تكلفة مقارنةً بالشركات الضخمة ذات الاستثمارات العالية، وإقامة حاضنات تكنولوجية متخصصة في قطاعات محددة لتسهيل نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، وكمثال على ذلك إقامة حاضنات للمشروعات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعمل هذه الحاضنة على "تفريغ" عدد من المشروعات الجديدة المتطورة في هذا القطاع، ولجميع القطاعات التكنولوجية المتطورة مثل تكنولوجيا المواد الجديدة والتكنولوجيا الحيوية (Bio-... Technology)، وتذكر الإحصائيات أن 27% من مجموع حاضنات الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية ترتبط بالجامعات والمعاهد التعليمية مقارنةً بالصين التي تفوق هذه النسبة إلى أكثر من 95%، فالحاضنة تلعب دور مهم كونها قناة ربط بين الصناعة والبحث العلمي.

تعتبر الحاضنات وسيلة فعّالة في استبدال الاستيراد بمنتجات محلية وبالتالي توفير العملة الأجنبية ورفع الناتج المحلي، كما يمكن تشجيع التصدير من خلال منتجات الحاضنات وسد الاحتياجات التصديرية وفقاً لدراسة الأسواق العالمية ومتطلباتها بالإضافة إلى توطين التكنولوجيا وتصديرها واهتمام ببعض الحرف والصناعات وإضفاء بُعد إبداعي لهذه الحرف.

### 5.3.2 دعم تنمية الموارد البشرية وخلق فرص عمل:

تسعى الحاضنة لتوفير البنية التحتية للمشروعات التي تُعَدُّ المشروعات الكبيرة والمتوسطة، وتحويل البطالة إلى قوة اقتصادية قادرة على العطاء وتوفير فرص العمل للغير من خلال زيادة عدد المشروعات، ورفع معدلات الدخل المحلي، وتشجيع الفئات الفاقدة للخبرات بإقامة وتشجيع المشروعات عالية التكنولوجيا، ودعم الجهود التعاونية بين قطاع الأعمال والجامعات ومراكز البحث

العلمي والمخابر والهيئات الحكومية للنهوض بالمجتمع المحلي وتسويق الأبحاث والدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي.

كما تُسهم الحاضنات في تنمية مهارات وروح العمل الجماعي والحر وتطوي القدرة على إدارة المشروع التي تمثل أهم مُميّزات حاضنات الأعمال بالإضافة إلى العمل على خلق فرص عمل دائمة وغير دائمة، مباشرة وغير مباشرة، من خلال الشركات التي تساعد الحاضنات في إقامتها وتمييزها، وحسب الإحصائيات فإن 75% من فرص العمل في الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنة 1979 نتجت عن 10% من المؤسسات الصغيرة، كما تمّ خلق 26 ألف فرصة عمل جديدة من خلال 78 حاضنة مشروعات فقط في دولة التشيك، واستطاع برنامج حاضنات المشروعات خلق 440 شركة ومؤسسة جديدة ناجحة.

### 6.3.2 المساهمة في حل مشكلة محددة:

تُساهم حاضنات الأعمال في حل مشكلات اقتصادية أو صناعية أو اجتماعية أو مالية محددة ومجابهتها، وتذكر Barbara Harley المديرية التنفيذية للجمعية الأمريكية للحاضنات (NBIA) أنّ حاضنات الأعمال المتوسطة تُستخدم لحل مشكلة محددة مثل مشكلة البطالة في حالة إفلاس أو تغير نشاط شركات ضخمة، ومثال على ذلك انهيار شركة الطاقة الأمريكية الشهيرة (إنرون) الذي أدّى إلى ستوريج أكثر من 30 ألف عامل في أقل من شهر، تسهم الحاضنات في إيجاد فرص العمل من خلال خلق مشروعات جديدة.

### 4.2 أهداف حاضنات الأعمال :

المهدف الأساسي من حاضنة الأعمال هو توفير مسار بين النظرية الأكاديمية والتعلّم وكذا الواقع العملي لإدارة الأعمال التجارية. وتتمثل الأهداف الرئيسية لحاضنات الأعمال فيما يلي ( بوشعري و قحام، 2021، صفحة 50) و (الوادي، 2010، صفحة 13):

✓ توفير مناصب العمل؛

✓ تطوير الحياة الاقتصادية من خلال إنشاء المؤسسات؛

✓ تحقيق الربح؛

✓ نقل التكنولوجيا وتطويرها؛

## سايح فطيمة

- ✓ تنشيط المناطق التي تعاني صعوبات في تحقيق التنمية؛
- ✓ تنويع النسيج الصناعي؛
- ✓ الترويج لبعض النشاطات الاقتصادية.

### 5.2 مهمة الحاضنات

تمثل المهمة الرئيسية للحاضنات في دعم منشئي مختلف المشاريع من خلال أساليب ووسائل مختلفة نذكر منها ما يلي:

- ✓ تبادل الخبرات: تستضيف الحاضنات بشكل عام العديد من الشركات الناشئة. ومن المثير للاهتمام دائماً مشاركة الصعوبات والأسئلة والنجاحات مع قادة المشروع الآخرين؛
- ✓ النصيحة: تُقدم الحاضنات مُتابعة من قبل متخصصين في قطاع النشاط المعني بالمشروع والتواصل مع محامين أو مصرفيين أو محاسبين على سبيل المثال. والهدف أيضاً هو العثور على شركاء في المستقبل والنظر في نهاية المطاف في جمع الأموال لبدء النشاط؛
- ✓ الوسائل اللوجستية: غالباً ما توفر الحاضنات لمنشئي الأعمال أماكن عمل وغرف اجتماعات ومعدّات (تكنولوجيا المعلومات، وأتمتة المكاتب، وما إلى ذلك (shorturl.at/acevP, (2016).

### 3. دراسة حالة حاضنة Y Combinator في الولايات المتحدة الأمريكية

#### 1.3 حاضنات الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية

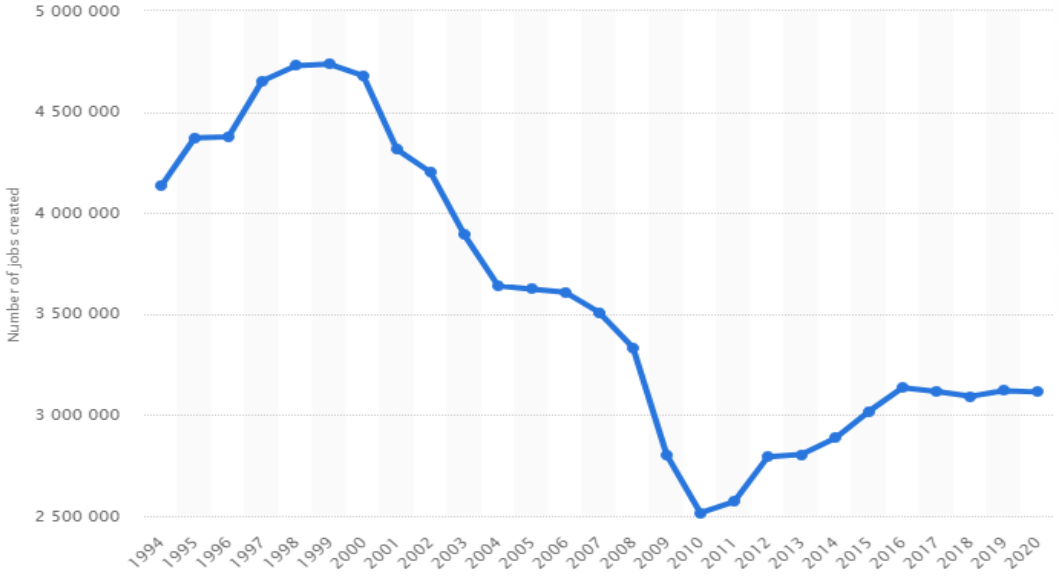
يوجد حالياً حوالي 7000 حاضنة أعمال حول العالم. أحدثت الزيادة الكبيرة في حجم حاضنات الأعمال خلال العقود القليلة الماضية. لقد تغيرت أهداف ومفاهيم الحاضنة من الجيل الأول من حاضنات الأعمال التي قدمت في الغالب مساحات مكتبية ميسورة التكلفة وموارد مشتركة إلى الجيل الثاني عندما بدأت الحاضنات في تقديم خدمات دعم أعمال إضافية مثل التدريب والتوجيه والإرشاد وما إلى ذلك، بحلول عام 1985. ثم احتل الجيل الثالث من الحاضنات مكانة مع القيمة الرئيسية للتواصل. وتُظهر برامج الحضانة الأمريكية عادة كمبادرات محلية من قبل وكالات التنمية الاقتصادية. تتمثل الدوافع الرئيسية التي تمّ الإعتماد عليها لإنشاء مثل هذه البرامج في خلق وظائف محلية (84%)، وتعزيز مناخ ريادة الأعمال (77%)، وتسويق التكنولوجيا (54%)، وبناء وتسريع نمو

الصناعة المحلية (48%)، وتشجيع ريادة الأعمال لدى الأقليات أو النساء (30%) (Tsaplin & Pozdeeva, 2017, pp. 32-45).

رغم كثرة الشركات الناشئة التي تم انشاءها إلا أن القليل منها فقط يَتِمَّكَّن من البقاء على قيد الحياة والاستمرار وتحقيق الارباح. فقد أظهرت الدراسات الحديثة أن رواد الأعمال الذين بدأوا العمل في حاضنات الأعمال يحققون معدل نجاح أعلى، في المتوسط، من منافسيهم الذين يعملون بمفردهم (Amezcuca, 2010). تنص جمعية حاضنات الأعمال الوطنية (NBIA، 2011) على أن 87% من الشركات التي تخرجت من الحاضنات لا تزال تعمل، وهو أمر مُرضٍ للغاية بالنظر إلى أن 9 من أصل 10 شركات ناشئة تفشل عادةً. تُكْمُنُ مشكلة العمل العامة في أن كل شركة ناشئة تحتاج إلى نوع معين من الدعم من حاضنة أعمال (Tsaplin & Pozdeeva, 2017, pp. 32-45).

لقد بلغ عدد الوظائف التي تم إنشاؤها في الولايات المتحدة من خلال الشركات التي كان عمرها أقل من عام واحد من مارس 1994 إلى مارس 2020 حوالي أكثر من 95 مليون فرصة عمل وبضبط 95.804.440. في عام 2020، تم إنشاء 3.114.111 وظيفة جديدة من خلال الشركات المتبدئة. حيث سجّلت سنة 1999 أكبر عدد من فرص العمل بحوالي أكثر من أربع ملايين وظيفة وبضبط 4736499 فرصة عمل (Statistica, 2021) مثلما يوضح الشكل التالي:

الشكل 1: عدد الوظائف التي أوجدتها الشركات المبتدئة التي كان عمرها أقل من عام واحد في الولايات المتحدة من 1994 إلى 2020



المصدر: Statista Research Department, Jan 20, 2021, Jobs created by start-ups in the U.S. 1994-2020, [Economy & Politics, Economy, /https://www.statista.com/statistics/235515/jobs-created-by-start-ups-in-the-us](https://www.statista.com/statistics/235515/jobs-created-by-start-ups-in-the-us)

في عام 2020، كان متوسط رأس المال الذي تمَّ جمعه في الشركات الناشئة بقيادة الرجال بعد المشاركة في حاضنة الأعمال 2.6 مرة أعلى من الأسهم التي جمعتها الشركات الناشئة التي تقودها النساء. قبل المشاركة في حاضنة الأعمال، جمعت الشركات الناشئة التي يقودها الذكور في المتوسط حوالي 45700 دولار أمريكي، وجمعت الشركات الناشئة التي تقودها النساء في المتوسط حوالي 25400 دولار أمريكي.

بعد المشاركة في برنامج الحاضنة، جمعت الشركات الناشئة التي تقودها نساء متوسط حقوق المساهمين بحوالي 47800 دولار أمريكي، بزيادة قدرها 22400 دولار أمريكي. وبلغ متوسط حقوق الملكية التي جمعتها الشركات الناشئة التي يقودها الذكور بعد التسارع حوالي 104300 دولار أمريكي، بزيادة قدرها 58600 دولار أمريكي (Statista, 2020).

وتعتمد الشركات الناشئة على أصحاب رؤوس الأموال الذين يستثمرون في إنشاء الشركات وتمويلها، حيث وصل حجم استثمار رأس المال إلى مستويات قياسية عالية في عام 2020 وتجاوز

المستويات التي تم تحقيقها خلال فقاعة دوت كوم في أواخر التسعينيات. ومع ذلك، فإن المؤسسين ليسوا معتادين على قبول الاستثمار بأيّ ثمن. وجد استطلاع المنجز عام 2018 أن شروط الصفقة والمستثمر الذي يتمتع بشخصية جيّدة كانا من أهم العوامل بالنسبة للمؤسسين عند اختيار مستثمر رئيسي.

ومن الانتقادات الشائعة الموجهة إلى الشركات الناشئة وشركات التكنولوجيا عدم وجود تنوع بين المؤسسين ومجلس الإدارة من حيث الجنس أو التوجه الجنسي أو العرق. حتى عام 2020، لم يكن لدى أكثر من نصف الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا والرعاية الصحية أيّ امرأة في مجالس إدارتها. كانت فجوة تمويل رأس المال الاستثماري للشركات الناشئة المملوكة من قبل أشخاص مقلقة للغاية بالنسبة لغالبية موظفي التكنولوجيا الذين شملهم الاستطلاع في أوت 2020. وكان أكثر من 80٪ من المشاركين من أمريكا الشمالية، لذلك فإنّ هذا له أهمية خاصة لهذه المنطقة (Rudden, 2021).

## 2.3 دراسة حالة Y Combinator

### 1.2.3 تقديم حاضنة الاعمال Y Combinator

حاضنة Y Combinator هي الحاضنة التي تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها وهي رائدة في عالم الشركات الناشئة. يُنسب إليها الفضل في دعم الشركات الناشئة، حيث سهّلت وسرّعت نجاح عدّة شركات مثل Stripe و Weebly و Instacart و Airbnb و Dropbox و Twitch و Coinbase و Reddit. أسسها بول جراهام في مارس عام 2005، وتقع في بالو ألتو، وادي السيليكون في ماونتن فيو، كاليفورنيا، ويديره فريق مكون من 40 شخصاً ويتلقى حوالي 13000 طلب بدء تشغيل عبر الإنترنت كل عام. بعد ذلك، تختار الشركة ما بين 200 و 240 مشروعاً كل عام، مع اعتماد عملية اختيار صارمة للغاية. يتم الاستثمار من خلال عقد قياسي يعرف باسم SAFE ويمثل بشكل أساسي حقن رأس المال. ويعتبر الكثيرون أنّ Y Combinator هي حاضنة الاعمال الرائدة في العالم.

توفر Y Combinator تمويلاً أولياً للشركات الناشئة وهو المرحلة الأولى من التمويل

الاستثماري. وتهدف إلى اجتياز المرحلة الأولى. ثم تقديم شركة الناشئة إلى المستثمرين في المرحلة

## سايق فطيمة

الموالية-أو حتى المستحوذون في بعض الأحيان. ثم نجز استثمارات صغيرة مقابل حصص صغيرة في الشركات التي تمولها.

أهم ما تقوم به Y Combinator هو العمل مع الشركات الناشئة حول تطوير أفكارهم. وقد أمضت الحاضنة الكثير من الوقت في اكتشاف كيفية صنع الأشياء التي يريدونها الناس حسب رغبات المستهلكين. لذلك يمكنها عادة أن ترى بسرعة إلى حد ما الاتجاه الذي يجب أن يتم فيه توسيع فكرة صغيرة.

وتتمحور الأسئلة في هذه المرحلة من اسئلة طفيفة مثل (ماذا نسمي الشركة) إلى طموحة بشكل مخيف (الخطة طويلة المدى للسيطرة على العالم) على مدار ثلاثة أشهر، ونجحت في مساعدة المؤسسين للتوصل إلى إجابات أولية لهم جميعاً.

ثم تقوم بمساعدة المؤسسين في التعامل مع المستثمرين والمستحوذون بحيث تقدم الشركات الناشئة، وتقضي وقتاً أطول بكثير في تعليم المؤسسين كيفية عرض مشروعاتهم الناشئة على المستثمرين، وكيفية إتمام الصفقة بمجرد إثارة الاهتمام. في المرحلة الثانية تقدم المشورة والحماية علماً أن المستثمرون المحتملون يعاملون معاملة جيّدة في حالة ما إذا أتوا من YC. وتستثمر Y Combinator مرتين في السنة مبلغاً صغيراً من المال في عدد كبير من الشركات الناشئة. لديها دفعتان في السنة -واحدة من يناير حتى مارس والأخرى من جوان حتى أوت.

يستمر برنامج YC لمدة ثلاثة أشهر. خلال تلك الأشهر، يشارك المؤسسون في ساعات عمل جماعية كل أسبوعين ويمكنهم مقابلة الشركاء لساعات العمل كلما دعت الحاجة.

بعد حوالي عشرة أسابيع، تستضيف يوم العرض حيث يمكن لجميع الشركات الناشئة تقديم

منتجاتها وخدماتها إلى جمهور مختار خصيصاً من المستثمرين والصحافة.

توصف Y Combinator أحياناً بأنها معسكر تدريب، لكن هذا ليس دقيقاً حقاً. لأنّها

تقوم بتمويل الكثير من الشركات الناشئة في وقت واحد. يعمل تمويل الشركات الناشئة على دفعات

بشكل أفضل للجميع. فهي أكثر كفاءة بالنسبة لها وأفضل للشركات الناشئة وحسب Y

Combinator فإلّا المؤسسين يكونون أكثر إنتاجية عندما يقضون معظم وقتهم في البناء وخلق بيئة حيث يمكن التركيز حصرياً على بناء منتج والتحدث إلى المستخدمين.

تحاول الحاضنة التدخل بأقل قدر ممكن في الشركات الناشئة التي تُموّلها ولا تأخذ مقاعد مجلس الإدارة أو العديد من الصلاحيات الأخرى التي يطلبها المستثمرون الآخرون وتُقدم الكثير من النصائح ولا تُجبر أي شخص على قبولها. فالاستقلالية هي أحد الأسباب التي تجذب الرواد الذين يرغبون في بدء الشركات الناشئة (ycombinator, 2021) و (About Y Combinator, 2020).

هدف الحاضنة هو أن تكون المصدر المفضل للتمويل الأولي للشركات الناشئة، فجميع المؤسسين يتعارفون ويعرفون بعضهم البعض، لذلك إذا شعرت المجموعات التي تموّلها أنها تحصل على صفقة سيئة، فلن يرغب أحد في الحصول على تمويل الحاضنة في المستقبل. ويميل المستثمرون في المرحلة اللاحقة (خاصة المستثمرين المغامرون) أيضًا إلى معرفة بعضهم البعض، لذلك إذا انتهى الأمر بالشركات التي تبتكرها Y Combinator إلى الاهتار بأي شكل من الأشكال، فلن يرغب أحد في الاستثمار فيها في المستقبل (About Y Combinator, 2020).

Y Combinator هو صندوق استثماري يُركّز على الاستثمارات الأولية للشركات الناشئة. يقدم التمويل بالإضافة إلى الاستشارات التجارية جنبًا إلى جنب مع الفرص الأخرى لشركات من 2 إلى 4 أشخاص تتطلع إلى نقل فكرة إلى منتج ما. تبحث Y Combinator عن الشركات ذات الأفكار "الجيدة" عن الشركات ذات الخبرة ونموذج الأعمال. قامت الشركة بأول استثماراتها في صيف 2005. تختار Y Combinator الشركات للتمويل والتشاور معها مرتين في السنة. تتلقى الشركات التي يقررون تمويلها بشكل عام 5000 دولار بالإضافة إلى 5000 دولار إضافي لكل مؤسس ويطلب منهم الانتقال إلى وجهة Y Combinator للأشهر الثلاثة التالية. في المقابل، يطلب Y Combinator ملكية 2-10%، ويعتبر بشكل عام حادًا إلى حد ما بالنظر إلى الاستثمار الصغير. ومع ذلك، يجادل Y Combinator بأن هذا المال الأولي والإرشاد ضروريان لنجاح الشركات الناشئة الصغيرة. تواصل Y Combinator النمو، قرب نهاية كل جلسة، تقدم الشركات منتجاتها في "يوم العرض" للمستثمرين على أمل الحصول على مزيد من التمويل.

### 2.2.3 معلومات أساسية Y Combinator:

- تاريخ التأسيس: 2005؛
- الموقع: وادي السيليكون، ماونتن فيو كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية؛



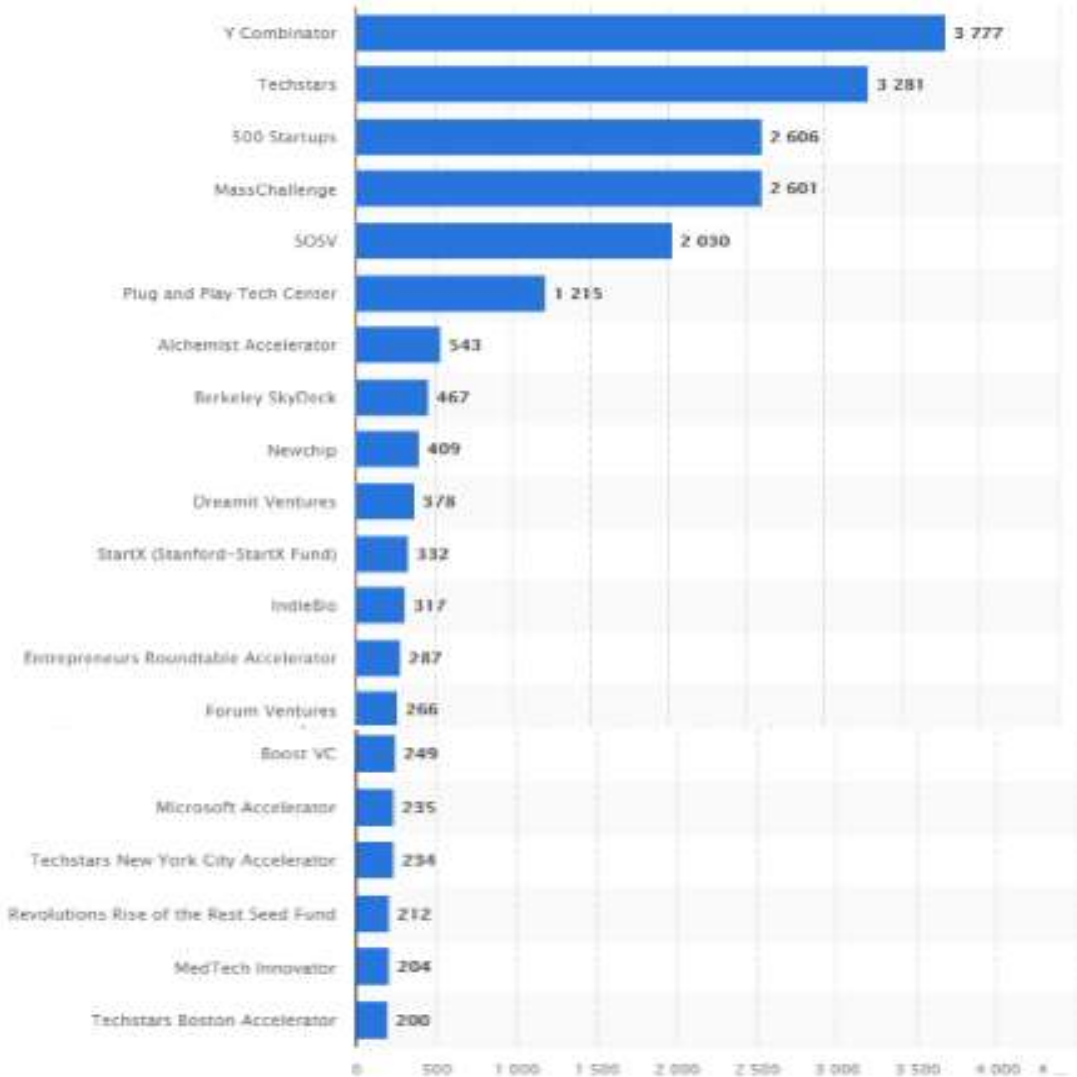
### سايق فطيمة

- ما يعطونه: 150 ألف دولار مقابل 7٪ من الأسهم؛
- الشركات الناشئة الممولة: أكثر من 3000؛
- قيمة الخروج: 6,076,233,100.00 دولار؛
- إجمالي التمويل الذي تم جمعه: 34,087,493,743.00 دولار؛
- كما أن بعض الشركات الناشئة الأكثر شهرة في العالم (مثل Airbnb و Dropbox و Reddit) هم من خريجي YC.

### 3.2.3 استثمارات حاضنة الاعمال Y Combinator

اعتباراً من جويلية 2021 كانت حاضنة الاعمال Y Combinator الأكثر نشاطاً في الولايات المتحدة وهو برنامج تسريع لبدء تشغيل الأموال الأولية في كاليفورنيا. قامت شركة Y Combinator بـ 3777 استثماراً اعتباراً من منتصف (حوان) عام 2021. (STATISTA, 2021) تميل المشاركة في برنامج تسريع الأعمال إلى زيادة حجم الشركات الناشئة في رأس المال، على الرغم من وجود اختلافات بين الشركات الناشئة التي يقودها الذكور والإناث مثلما يوضح الشكل التالي:

الشكل 2: عدد استثمارات حاضنة الاعمال Y Combinator



المصدر: Statistics, 2021, Number of investments made by startup accelerators in the United States as of July 2021, récupéré sur Internet : <https://www.statista.com/statistics/1249900/leading-startup-accelerators-investments->, Consulté le 24 Juillet 2021, à 18 h et 10 Min /usa

### 4.2.3 خلق قيمة مضافة في حاضنة الاعمال Y Combinator

## سايح فطيمة

قامت Y Combinator بتمويل أكثر من 3000 شركة ناشئة ويُقدر المجموع الكلي بأكثر من 100 مليار دولار وتستحوذ على حوالي 13000 تطبيق بدء تشغيل عبر الإنترنت وحده كل عام.

✓ ما تمنحه Y Combinator: 150 ألف دولار مقابل 7٪ من الأسهم الشركة الناشئة؛

✓ الشركات الناشئة الممولة: أكثر من 3000؛

✓ قيمة الخروج: 6076233100.00 دولار؛

✓ إجمالي التمويل الذي تم جمعه: 34087493743.00 دولار (Freelance)؛

Scientists, 2020)

✓ منذ عام 2005، قامت Y Combinator بتمويل أكثر من 3000 شركة ناشئة. وهي

تضم أكثر من 6000 مؤسس؛ تبلغ قيمة شركاتها مجتمعة أكثر من 300 مليار دولار (YCombinator, 2021).

أنشأت Y Combinator نموذجًا جديدًا لتمويل الشركات الناشئة في المرحلة المبكرة.

وتستثمر مرتين سنويًا مبلغًا صغيرًا من المال ( 125 ألف دولار) في عدد كبير من الشركات الناشئة.

وتعمل Y Combinator بشكل مُكثَّف مع الشركات لمدة ثلاثة أشهر، لجعلها في أفضل شكل

ممكن وصقل عروضها للمستثمرين. تبلغ كل دورة ذروتها في يوم العرض، عندما تقدم الشركات

الناشئة شركاتها إلى جمهور مختار بعناية ومدعويين فقط. لكن YC لا تنتهي في يوم العرض بل تواصل

مع شبكة خريجي YC مساعدة المؤسسين طوال فترة عمل شركتهم وما بعدها.

وتحتل Y Combinator المرتبة الأولى قبل كل من الحاضنات الاعمال التالية

USA Techstars, (USA) 500 Startups, (USA) AngelPad, (USA)

UK Seedcamp, (USA) Capital Factory, (USA) ERA, (USA) Amplify,

(USA) Betaworks, (USA) TechNexus, (USA)

وتوفر Y Combinator حوالي 150 ألف دولار أمريكي لكل شركة. تعكس هذه المبالغ فلسفة الشريك المؤسس بول جراهام، والتي بموجبها انخفضت تكلفة إنشاء شركة ناشئة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين البرمجيات الحرة ولغات البرمجة الديناميكية والويب.

تقدم حاضنة Y Combinator برنامج نصف السنوي ومدته 3 أشهر لصالح الشركات الناشئة، وخلال هذه الفترة تنتقل إلى Silicon Valley للعمل بشكل وثيق مع فريقهم.

وتمتلك الحاضنة أكثر من 160 شركة بقيمة 150 مليون دولار أمريكي وأكثر من 40 شركة بقيمة 1 مليار دولار أمريكي. تبلغ قيمة الشركات المدرجة في قائمة جويلية أكثر من 400 مليار دولار أمريكي معًا، وقد خلقت أكثر من 70000 وظيفة بدوام كامل.

حوالي 59٪ من الشركات يقع مقرها الرئيسي في منطقة الخليج. يقع مقر 17٪ من الشركات في الولايات المتحدة ويقع مقر 14٪ من الشركات خارج الولايات المتحدة، و 10٪ من الشركات تعمل عن بُعد.

حصلت 27 شركة على رأس مال مرحلة النمو ودعم بناء الشركة من خلال YC Continuity (ycombinator, 2021) و (YCombinator, 2021). فيما يلي تقسيم قطاع الشركات المدرجة في القائمة 2021:

B2B البرمجيات والخدمات 44٪، التكنولوجيا والخدمات المالية 16٪، المستهلك 16٪، الرعاية الصحية 9٪، الصناعات 6٪، العقارات والبناء 4٪، التعليم 4٪ والحكومة 1٪ (ycombinator, 2021) و (YCombinator, 2021).

### 5.2.3 أهم عمليات التمويل لحاضنة الأعمال Y Combinator

تقدم Y Combinator رأس المال الأولي والتوجيه من خلال برنامجين سنويين لمدة 3 أشهر. في المقابل، تستحوذ Y Combinator على 7٪ من رأس مال الشركة. تعتبر Y Combinator واحدة من أصعب حاضنات الأعمال والأكثر شهرة في العالم ومن أهم حاضنات الأعمال في العالم. فهي عمليًا واحدة من أقدم حاضنات الشركات الناشئة. وتتكون عملية الاختيار من نموذج مكتوب وعرض توضيحي للمنتج ومقابلة شخصية مدتها 10 دقائق حيث يقوم Y

## سايق فطيمة

- "YC" Combinator" بنقل أعضاء الفريق إلى Mountain View على نفقته. على الرغم من أن البرنامج يوصي بشدة بأن يكون للشركات الناشئة اثنان على الأقل من المؤسسين، قد يتلقى المؤسس الفردي الأموال في ظروف نادرة. وفيما يلي مراحل تطور التمويل حاضنة الاعمال:
- معدل القبول التمويل يتراوح ما بين 1% و1.5%؛
  - عندما بدأ في عام 2005، تم عقد برنامج في كل من مدن الولايات المتحدة في كامبريدج وماساتشوستس وماونتن فيو، كاليفورنيا؛
  - في (يناير) 2009، أعلنت شركة YC أن برنامج كامبريدج سيُغلق الآن وأن جميع البرامج المستقبلية ستتم في وادي السيليكون؛
  - في شتاء 2010 تم تمويل 60 شركة لجلسة تشمل عمليات الخروج الناجحة من قبل الشركات الممولة من Y Combinator و Reddit و Omniso و Zenter ، ومن الشركات الناجحة الأخرى التي مرت عبرها Y Combinator Loopt و Justin.tv و Scribd و Weebly؛
  - ابتداءً من عام 2011، عرض Yuri Milner و SV Angel على كل شركة Y Combinator الناشئة استثماراً بقيمة 150.000 دولاراً أمريكياً؛
  - في جوان 2011 قامت Y Combinator بتمويل 316 شركة ناشئة زاد عدد الشركات الناشئة الممولة في كل دورة تدريجياً. كانت الدورة الأولى خلال صيف 2005 قد مولت 8 شركات ناشئة. خلال دورة صيف 2011؛
  - في عام 2012، تم اختيار Y Combinator كأفضل حاضنة ومسرّع لبدء التشغيل من قبل Forbes؛
  - منذ سبتمبر 2013 ، قام Y Combinator أيضاً بتمويل بعض الهياكل غير الربحية (على سبيل المثال Watsi ، أو Immunity Project) ؛
  - من بين أشهر الشركات الناشئة التي مولتها Y Combinator هي Scribd و Reddit و Airbnb و Dropbox و Disqus و Posterous. تشمل الشركات الناشئة Y Combinator في فرنسا Afrostream و Algolia و Bannerman و Bayes و Impact و Moneytis و Riot؛

- تقدم Y Combinator الأموال الأولية والمشورة والاتصالات في برنامجين لمدة ثلاثة أشهر في السنة. في المقابل، يأخذون في المتوسط حوالي 7٪ من حقوق ملكية الشركة؛
- اعتباراً من عام 2013، قامت Y Combinator بتمويل أكثر من 500 شركة في أكثر من 30 سوقاً مختلفاً. وقامت Y Combinator بتمويل أكثر من 2000 شركة ناشئة تقدر المجموع الكلي بأكثر من 100 مليار دولار؛
- تم إطلاق أكثر من 2000 شركة عالية التقنية، بما في ذلك Airbnb و Dropbox. كما أجريت برامج Y Combinator في كامبريدج، ماساتشوستس وماونت فيو، كاليفورنيا. يتم إجراء حوالي 40 إلى 60 استثماراً كل عام لمشاريع جديدة؛
- تم تصنيف شركة Log DNA كواحدة من أفضل شركات Y Combinator حسب التقييم اعتباراً من جويلية 2021 وتشمل هذه القائمة أكثر من 160 شركة بقيمة تفوق 150 مليون دولار. تُقدر قيمة الشركات المدرجة في قائمة شهر جويلية 2021 بأكثر من 400 مليار دولار أمريكي وقد خلقت أكثر من 70000 وظيفة بدوام كامل (Y Combinator, 2021) و (ycombinator, 2021) وبالتالي نقبل الفرضية المقترحة.

#### 4. خاتمة:

الحاضنات هي الأماكن التي تتحول فيها الأفكار إلى أعمال تجارية - حيث تتلقى الشركات الناشئة الدعم والتوجيه أثناء تعاملها مع السوق والبحث عن الاستثمار. هناك المئات من حاضنات الأعمال حول العالم من بينها عشر حاضنات حققت أفضل النتائج في السنوات الأخيرة، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ظهرت فكرة دعم الشركات الناشئة من خلال حاضنات ومسرعات الأعمال منذ أواخر السبعينيات. إن الحفاظ على النمو في شركة ناشئة ليس بالأمر السهل لذلك يلجأ مؤسسو الشركات الناشئة في طلب المساعدة والدعم في المراحل الأولى من أعمالهم من أجل تطوير عملية مصقولة وتجنب المزالق التي يمكن أن تعرقل نجاحهم. حاضنات الشركات الناشئة هي مؤسسات تدعم رواد الأعمال الشباب لتأسيس شركاتهم من خلال تقديم فرص التوجيه والتواصل لهم. توفر حاضنات الاعمال مساحات عمل مجانية مشتركة أو منخفضة التكلفة، وتدريب والإرشاد الفردي، وجهات اتصال مع

## سايق فطيمة

المستثمرين في حالة البحث عن فرص تمويل، وموارد أعمال ذات صلة بالصناعة، وامتيازات قيّمة لتسريع النمو.

واستطاعت حاضنة الاعمال Y Combinator تمويل أكثر من 3000 شركة ناشئة. وهي تضم أكثر من 6000 مؤسس. وتشمل هذه القائمة أكثر من 160 شركة بقيمة تفوق 150 مليون دولار. تُقدر قيمة الشركات المدرجة في قائمة شهر جويلية 2021 بأكثر من 400 مليار دولار أمريكي، بعبارة أخرى تبلغ قيمة شركاتها مجتمعة أكثر من 400 مليار دولار وقد خلقت أكثر من 70000 وظيفة بدوام كامل. و قامت بـ 3777 استثماراً اعتباراً من منتصف (جوان) عام 2021.

### 5. قائمة المراجع:

ع عبيدات . ( 2006). حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة.

البليد: رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة.

لؤيزة بوشعري، و وهيبه قحام. ( 2021). دور حاضنات الأعمال في استحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة

خضراء دراسة حالة حاضنات الأعمال لولاية البيض- بسكرة- أم البواقي. مجلة العلوم الاقتصادية

والتسيير والعلوم التجارية المجلد: 14 العدد: 01: 27.

محمود حسين الوادي. (2010). دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية " مع الإشارة للتجربة الأردنية

" .مجلة ابحاث اقتصادية وإدارية - العدد السابع جوان، جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ص ص. 1-21.

Alpenidze, O., Maria, A., & Shouvik Sanyal, P. (2019). KEY SUCCESS FACTORS FOR BUSINESS INCUBATORS IN EUROPE: AN EMPIRICAL STUDY. *Academy of Entrepreneurship Journal*, 25(1).

Hackett, S., & Dilts, D. (2004). A Real Options-driven Theory of Business Incubation. *The Journal of Technology Transfer*, 29(1).

MORARU, C., & RUSEI, A. (2012). Business Incubators – Favorable Environment for Small and Medium Enterprises Development Volume. *Revue Theoretical and Applied Economics*, 5(570).

Timmons , J., & Spinelli, S. (1994). *New venture creation: Entrepreneurship for the 21st century: Irwin Homewood. IL. Irwin Homewood. IL.*

- Tsaplin, E., & Pozdeeva, Y. (2017). Tsaplin , E., & Pozdeeva, Y. (2017). International strategies of business incubation: the USA, Germany and Russia. *International Journal of Innovation*, vol. 5, no. 1, Universidade Nove de Julho.
- ycombinator. (2021). Récupéré sur <https://www.ycombinator.com/>? Consulté le 19 Juin 2021 à 11 h et 10 Min.
- About Y Combinator. (2020, 4). Récupéré sur Y Combinator: <https://www.ycombinator.com/about/>
- Freelance Scientists. (2020). *Sur Top 15 startup incubators and accelerators worldwide*. Récupéré sur [www.kolabtree.com](http://www.kolabtree.com): <https://www.kolabtree.com/blog/top-15-startup-incubators-and-accelerators-worldwide/>, Consulté le 22 Juin 2021 à 19 h et 15 Min.
- NBIA. (2010, 1 12). Récupéré sur what is incubators : [www.nbia.org/resource\\_center/what\\_is/index.php](http://www.nbia.org/resource_center/what_is/index.php)
- Rudden, J. (2021, 7 23). *Statistics and facts on startups in North America*. Récupéré sur Statista: [https://www.statista.com/topics/4734/startups-in-north-america/#dossierSummary\\_\\_chapter2?](https://www.statista.com/topics/4734/startups-in-north-america/#dossierSummary__chapter2?) Consulté le 14 Juin 2021 à 22 h et 45 Min.
- shorturl.at/acevP. (2016, 6 24). *Qu'est-ce qu'un incubateur ? Structure, rôle, prestations ...*)*Qu'est-ce qu'un incubateur ? Structure, rôle, prestations ...*). Récupéré sur shorturl.at/acevP , consulté le 24 Juin 2021 à 16 h et 30 Min.
- Statista. (2020). Récupéré sur sur Average equity raised by male and female led startups before and after participation in a business accelerator worldwide in 2020 (in 1,000 U.S. dollars): <https://www.statista.com/statistics/1215273/average-equ>
- STATISTA. (2021, 7). *Number of investments made by startup accelerators in the United States as of July 2021*. Récupéré sur Statista: <https://www.statista.com/statistics/1249900/leading-startup-accelerators-investments-usa/>, Consulté le 24 Juillet 2021, à 1
- Statistica. (2021, 1 20). Récupéré sur Jobs created by start-ups in the US : <https://www.statista.com/statistics/235515/jobs-created-by-start-ups-in-the-us/>, Consulté le 26 Aout 2021 à 13 h et 55 Min.
- User, S. (2020, 9 12). *دور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية*. Récupéré sur [shorturl.at/hyzM6](http://shorturl.at/hyzM6)



- Y Combinator*. (2021, 7, 7). Récupéré sur Y Combinator: <https://www.logdna.com/newsroom/y-combinator-top-companies-july-2021> Consulté le 26 Juin 2021 à 22 h et 45 Min.
- ycombinator. (2021, 7, 26). *ycombinator*. Récupéré sur ycombinator.com: <https://www.ycombinator.com/> , Consulté le 26 Juillet 2021 à 19 h et 45 M
- YCombinator. (2021, 7, 1). *Y Combinator Top Companies*. Récupéré sur Y Combinator: <https://blog.ycombinator.com/top-companies-july-2021>.